

الباب الاول

مقدمة

أ. خليفة البحث

اسراتيجية تنال القمر POSSE (Predict, Organise, Search, Summarise, Evaluate - تنبأ، نظم، ابحث، لخص، قيم) هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط

المستخدمة في التدريس. وهذه الإستراتيجية إحدى الاستراتيجيات الداعمة لتنمية التعلم التعاوني، وخاصة في تدريس اللغة العربية. الاستراتيجية هي إحدى عناصر التي توجد في عملية التدريس والتعلم. وتلك العناصر هي الهدف والمادة والطريقة والأسلوب والاستراتيجية والوسائل التعليمية، والتقويم والاستراتيجية هي عنصر خامس من تلك مكونات عملية التدريس والتعلم. استراتيجية POSSE هي استراتيجيات التعليم والتعلم تستخدم لتحسين قدرات الطلبة ما وراء المعرفة في فهم القراءة، ويتم تنفيذ هذه الاستراتيجية حسب اختصار الاستراتيجية وهو POSSE (Predict, Organise, Search, Summarise, Evaluate - تنبأ، نظم، ابحث، لخص، قيم).

الاستراتيجية هي خط السير للوصول إلى الهدف أو الإطار الموجه الأساليب

العمل والدليل الذي يرشد حركته.^١ وبالنسبة إلى استراتيجيات التدريس والتعلم فهي

^١ محمد عبد السلام، ٢٠٢١، استراتيجيات التعلم النشط، (مكتبة نور)، ص ٢٢.

سياق من أساليب وطرق التدريس وتقنيات تنشيط الصف الدراسي المتغيرة حسب معايير عدة، لعل أهمها هو الموقف التدريسي .إنها أسلوب المعلم في تدريسه للمواد وفي طريقه لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، إنها كذلك الوسائل والأدوات والإجراءات التي يستخدمها لمساعدته في مهمته، إنها أيضا الجو العام داخل الصف الدراسي المساعد على الوصول بشكل منظم ومتسلسل إلى مخرجات تعليمية مقبولة في ضوء الإمكانيات المتاحة.^٢ هناك العديد من الاستراتيجيات في التعليم، إحداها هي استراتيجية POSSE.

قال أبو السعيد في مُجَدِّ عبد السلام إن استراتيجية التعلم POSSE هي استراتيجية معرفية حديثة تم تصميمها في سبيل تفعيل معرفة الطالب السابقة بموضوع معين وربطه بالمعلومات الجديدة الواردة في النص الذي يقرأه عن نفس الموضوع.^٣ هذه الاستراتيجية تنظم مسار العقل في الوصول إلى الأفكار التي يحتوي عليها النص المقروء وتلخيصها وتقويمها وإصدار الأحكام بشأنها قبولاً وتأييداً أو رفضاً ومعارضة، فكل خطوة من خطوات هذه الإستراتيجية تمثل عملية عقلية ينشط العقل فيها فيؤسس للخطوة اللاحقة وبذلك تجعل العمل القرائي هادفاً موجهاً غير مشتت

^٢ بدیع القشاعلة، ٢٠٢١، أساليب واستراتيجيات التعليم، (فلسطين: دار النشر)، ص. ١٥

^٣ مُجَدِّ عبد السلام، ٢٠٢١، استراتيجيات التدريس الحديثة، (مكتبة نور)، ص. ٢٥٦

ويكون المتعلم فيها إيجابياً نشطاً فاعلاً يحسن الاعتماد على نفسه في معالجة الموضوع المقروء وتحليله وتلخيصه وتقويمه.^٤

ترجع نشات إستراتيجية تنال القمر (POSSE) إلى التسعينيات من القرن الماضي عند قام كل من انجليرت وماريج (Englert & Mariage) بتصميمها عام (١٩٩١)، بغرض تحسين استيعاب النصوص القرائية، وتنمية عادات القراءة الجيدة لدى المتعلمين. وفي العام (١٩٩٦) قامت مارجريت دايرسون (Margarot Dyrson) بتطوير هذه الإستراتيجية بخطواتها الخمس (تنبأ، نظم، ابحث، لخص قيم) بما يتناسب مع متطلبات تدريس اللغات في البلاد العربية.^٥ هذه مجموعة من العمليات التي تساعد المتعلمون على إيجاد الأفكار الرئيسة في النص الذي يقرؤه، ومن ثم تعلم كيفية القراءة، التحقق أهداف معينة، واكتساب عادة القراءة الذاتية المستقلة المعتمدة على الثقة بالذات ، والمتفاعلة مع المقروء.^٦

لاستراتيجية POSSE فوائد وتلك الفوائد هي الأولى، سيتعلم الطالب كيفية قراءة نص ما بهدف تعلم شيء ما منه. الثانية، عندما يستخدم الطالب الاستراتيجية مرات عدة فإنها ستصبح عادة بالنسبة له، ومن المهم للطالب أن يصبح متعلماً

^٤ محسن علي عطية، ٢٠١٤، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، (دار المناهج للنشر و التوزيع : عمان)، ص. ٩٧

^٥ محمد عبد السلام، ٢٠٢١، المرجع السابق، ص. ٢٥٣

^٦ حسن حيال محيسن الساعدي، ٢٠٢٠، المعلم الفعال و استراتيجيات و نماذج تعليمه، (مكتب الشروق للطباعة و النشر)، ص.

مستقلاً يقرأ ليتعلم. الثالثة، ينمّي الطالب تدريجياً مفهوماً أقوى عن ذاته حيث تزداد ثقته بنفسه (أنا أتنبأ) (أنا الخص) (تتفق أفكارى مع أفكار المؤلف بهذه الطريقة....). الرابعة، يتعلم الطالب كيف يجد الأفكار الرئيسة الواردة في النص وكيف يلخصها.^٧

نظراً إلى تلك الفوائد المذكورة السابقة، فالفوائد المتعلقة بتدريس مهارة القراءة الصامتة هي الرقم الأول، تعلم الطالب كيفية قراءة نص ما، بهدف تعلم شيء منه. الرقم الثاني، استعمال الطالب هذه الاستراتيجية مرات عدة يجعلها عادة عنده ، ومن المهم أن يصبح الطالب متعلهاً مستقلاً يقرأ ليتعلم. الرقم الثالث، يتعلم الطالب كيف يجد الأفكار الرئيسة الواردة في النص، وكيف يلخصها ويتفاعل معها. لذلك من بيانات استراتيجية POSSE السابقة، خلصت الباحثة أن استراتيجيات POSSE هي استراتيجيات التعلم تجعل الطلبة نشطين في عملية التدريس والتعلم. سيكون الطلبة أكثر حماساً للمشاركة في تعلم مهارات القراءة الصامتة، بحيث يكون الطلبة متحمسين لأخذ الدروس باستخدام هذه الإستراتيجية. يمكن استخدام إستراتيجيات POSSE في العملية التعليمية وعملية التعلم كأداة في نقل مواد التدريس والتعلم وغيرها.

^٧ مارغريت دايريسون، استراتيجيات للاستيعاب الفرائي، (دار الكتاب التربوي للنشر و التوزيع)، ص. ٢-٣

وعلاوة على ذلك، أن لاستراتيجية خطوات التطبيق وتلك الخطوات هي ما يلي: أولاً، تنبأ يعني إجراء مسح العنوان النص والجمل الرئيسة والصور وما شابه ذلك للتنبؤ بالأفكار التي سترد فيه، وقيام الطلبة بتدوين الأفكار التي يوحى بها النص. ثانياً، نظم يعني قيام الطلبة يسرد الأفكار التي تم التنبؤ بها في صورة فئات، وكتابتها على شكل خريطة معرفية. ثالثاً، بحث يعني قيام الطلبة بالقراءة والبحث عن تنبؤاتهم، ومقارنتها مع الأفكار الموجودة في النص المقروء. رابعاً، لخص يعني قيام الطلبة بتقديم ملخص شفوئ للنص يتضمن الفكرة الرئيسة وأهم التفاصيل، وطرح أسئلة تحفز على التفكير. وخامساً، قيم يعني قيام الطلبة بمقارنة ما تم قراءته والخرائط التي رسمت قبل القراءة بالخرائط المعرفية التي رسمت بعد قراءة النص والمتضمنة أفكار المؤلف.^٨

أظهرت بعض الدراسات السابقة فعالية استراتيجية تنال القمر (POSSE) في تدريس اللغة العربية فقد أثبتت دراسة خرمة أرياني (٢٠٢٣) أن استخدام هذه الاستراتيجية يؤثر تأثيراً إيجابياً في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة العالية PGRI بمدينة بيجانبارو. كما أظهرت دراسة مصطفى علي (٢٠٢٤) أن استراتيجية التعلم تنال القمر (POSSE) المرقمة فعالة في تعليم النحوية لدى تلاميذ الصف

^٨ محمد عبد السلام، ٢٠٢١، المرجع السابق، ص. ٢٥٩-٢٦٠

السابع بمدرسة الثانوية العام. كما أظهرت دراسة نيلا رحمانيا ديفي (٢٠١٨) أن استخدام هذه الاستراتيجية يؤثر تأثيرا إيجابيا في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة الثانوية مُجدية ١٥ بسورابايا . ومع ذلك، لم تتناول الدراسات الثلاث المذكورة القراءة الصامتة بصورة مباشرة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لبحث أثر استخدام هذه الاستراتيجية في تنمية القراءة الصامتة لدى الطلبة.

بعد ما شرحت الباحثة عن استراتيجية POSSE تستمر الباحثة إلى عرض التدريس، أن التدريس هو عملية متعمدة في تشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين وذلك كاستجابة لظروف معينة.^٩ تدريس اللغة العربية يتكون من أربع مهارات : مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

وعند عبد الرحمن جامل في زيد سليمان والحوادة أن التدريس هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى

^٩ مُجد محمود ساري حمادنة وخالد حسين مُجد عبيدات، ٢٠١٢، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق، أساليب،

اسراتيجيات، (بيروت : مكتبة بيروت)، ص. ٢٣

أهداف تربوية محددة، ولكن تنجح عملية التدريس لابد من توفير الوسائل والإمكانات، واستخدام بطرائق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه.^{١٠}

التدريس هو أحد أوعية إيصال المعرفة والعلم والخبرة ونقلها من المعلم إلى الدارسين والمتعلمين والتعليم عناصر عديدة، وتلك العناصر هي الهدف والمادة والطريقة والوسيلة والتقييم كلها يشد بعضها ببعض في هذا السياق الدراسة عن المادة والوسيلة. التدريس هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الطلبة أو الدارسين أو المتعلمين بطريقة قومية، وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^{١١}

من إحدى المهارات الرئيسة اللازمة في تعليم اللغة هي مهارة القراءة، وأما المهارات الأخرى فهي فهم المسموع والكلام والكتابة.^{١٢} فمهارة القراءة هي الرابطة بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة حيث تشتغل هذه المهارة على التعرف على الحروف وأشكالها وتجميعها، واكتساب رصيد معجمي يغني ويتجدد بفعل تجدد واستمرار القراءة، فهي بذلك عملية استخدام حاسة البصر في نص مكتوب قصد فهم بعض

^{١٠} زيد سليمان العدوان ومُجد فؤاد الخوامدة، ٢٠١١، تصميم التدريس بين النظريات والتطبيق، (دار المسيرة للنشر والتوزيع

والطباعة)، ص. ١٥

^{١١} مُجد علي السمان، ١٩٨٢، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (قاهرة: دار المعرفة)، ص ١٢

^{١٢} مُجد علي الخوالي، ٢٠٠٠، أساليب تدريس اللغة العربية، (دار الفلاح للنشر و التوزيع : الأردن)، ص. ١٠٧

محتوياته، ونشاط ذهني يعين على الفهم من أجل استخراج المعاني والدلالات العامة في النص المقروء.^{١٣}

مما سبق يتضح أن القراءة عملية عقلية، فالغاية المرجوة من القراءة هي استيعاب النص، ومقدار هذا الاستيعاب هو الذي يحدد قيمة القراءة وأهميتها؛ لأن الاستيعاب هو جوهر عملية القراءة ومحورها، والقارئ الجيد هو الذي يصل إلى المعنى بسهولة ويسر، ويستوعب النص الذي يقرؤه.

إن القراءة نشاط يتكون من أربعة عناصر استقبال بصري للرموز، وهذا ما نسميه بالنقد. ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ، وتصور التطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل القراءة، إذن تعرف وفهم ونقد وتفاعل إنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها. وتشتمل هذه المكونات الأربعة على عدد من المهارات.^{١٤}

للقراءة أهداف. أما أهداف تعليم القراءة عند كامل الناقه هي ماتلي: أولاً، أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية. ثانياً، أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح. ثالثاً، أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.

^{١٣} هاني إسماعيل رمضان، ٢٠١٨، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص. ١٥٦

^{١٤} زين العرفين، ٢٠٢١، اللغة العربية طرائق و أساليب تدريسها، (بادانج : حيفا فريس) ص. ١٦٣

رابعًا، أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة. خامسًا، أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها. سادسًا، أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعرف ذلك قواعد اللغة العربية العربية صرفها. سابعًا، أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل أن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية. ثامنًا، أن يتعرف علامات الترتيب ووظيفة كل منها. تاسعًا، أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين. عاشرًا، أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية.^{١٥}

وتنقسم القراءة إلى أقسام عديدة كثيرة. في هذا الصدد تنظر الباحثة من ناحية الأداء، وهي تتكون من أربعة أنواع وهي ما تلي: أولاً، القراءة المكثفة وتقصد بالقراءة المكثفة ذلك النوع من القراءة الذي يجري داخل الصف بهدف تنمية مهارات القراءة عند الدارسين وزيادة رصيدهم اللغوي. ثانيًا، القراءة الموسعة فتهدف إلى تدعيم المهارات القرائية التي تعلمها الدارس في الصف. وتزويده بالقدرة على القراءة الحرة. وبدور النشاط في هذا النوع خارج الصف متعمداً على الطالب. ثالثًا،

^{١٥} زين العارفين، ٢٠٢١، نفس المرجع، ص. ١٧٦-١٧٧

القراءة الصامتة هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر الصوت أو النطق ولو كان نطقاً خافتاً ودون تحريك الشفتين أو التنمية بالحروف والكلمات. رابعاً، القراءة الجهرية هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها.^{١٦}

وفي هذا السياق تبحث الباحثة عن مهارة القراءة الصامتة. وهي التي تتم فقط عن طريق العين والعقل، حيث تلتقط العين الرموز المكتوبة ليفسرها العقل مباشرة ويجولها إلى معانٍ. أي أنها قراءة الفهم، وهي تعتبر من أهم مهارات القراءة التي ينبغي اكتسابها في أثناء دراسة اللغة فهي هدف من أهداف دراسة اللغة، ثم وسيلة من وسائل التعلم واستمراره كما أنها أداة مهمة بالنسبة للطلبة، فهي تمكنهم من تزويد معلوماتهم، ومن تطوير قدرتهم التحصيلية، ومن قضاء وقت فراغهم بطريقة ممتعة ومفيدة.^{١٧}

مهارة القراءة التي تعلمها طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ مدينة بادانج هي القراءة الصامتة والقراءة الجهرية، ولكن

^{١٦} زين العارفين، ٢٠٢١، نفس المرجع، ص. ١٦٤-١٦٨

^{١٧} محمد كامل الناقة، ١٩٨٥، التعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (مكة)، ص. ١٩٦

بسبب ما وجدت الباحثة مشاكل في مهارة القراءة الصامتة، فبذلك يركز هذا البحث على مهارة القراءة الصامتة.

للقراءة الصامتة أهداف متعددة، وتلك الأهداف هي: أولاً، تنمية القراءة على التقاط خلاصة المقروء أي استيعاب الرسالة وليس الرموز. ثانياً، تنمية القدرة على معرفة الجديد في ميادين المعرفة المختلفة. ثالثاً، تنمية القدرة على القراءة السريعة الخاطفة في الكتب التي لا تحتاج إلى تأمل. رابعاً، تنمية القدرة على القراءة من أجل الاستماع والترفيه وقضاء الوقت.^{١٨}

فاما أهداف تدريس القراءة اعتماد على قرار وزارة الشؤون الدينية هي مأتلى: أولاً، القراءة هي القدرة على فهم وتفسير وتحديد الحقائق والأفكار الرئيسية وتسلسل الأحداث والمعاني الصريحة والضمنية والقيم والحقائق والآراء والحلول والفوائد وقراءة الجداول وطرح الأسئلة واستنتاج محتويات النص المقروء. ثانياً، المشاهدة هي القدرة على الانتباه إلى وفهم واستخدام وتأمل وتحليل وتقييم وتقدير البنية والمحتوى والافتراضات والقيم والمعتقدات والوظائف الاجتماعية للنصوص المرئية والنصوص متعددة الوسائط وفقاً لأهدافها واهتماماتها.^{١٩}

^{١٨} محمد كامل الناقة، ١٩٨٥، المرجع السابق، (مكة)، ص. ١٩٦

^{١٩} Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor 3211 Tahun 2022 Tentang Capaian Pembelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab Kurikulum Merdeka Pada Madrasah

فأهداف تدريس القراءة في الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية مدينة بادانغ على أساس المنهج مريكا هي ما تلى: أولاً، فهم أنواع مختلفة في النص المرئي أو النص المتعدد الوسائط في القصص القصيرة أو المقالات أو المقالات التأملية أو التقارير أو الكتب. ثانيًا، التفكير في أنواع مختلفة في نص مرئي أو نص متعدد الوسائط في القصص القصيرة أو المقالات أو المقالات التأملية أو التقارير أو الكتب.

ثالثًا، استخدام البناء النحوي إدارة المعلومات من أنواع مختلفة من النص.²⁰

بناء على البحث التمهيدي في المدرسة وجدت عدة مشاكل تتعلق بمهارة القراءة الصامتة لدى الطلبة، التي قامت بها الباحثة لطلبة الصف الحادي عشر، لأن في هذا الصف الحادي عشر من الطلبة الذين لم يفهموا النصوص في القراءة و لم ينتبهوا إلى بنية النص الصحيحة والعناصر اللغوية في نص القراءة. لقد بذل المعلمة جهود مختلفة، بما في ذلك استخدام طريقة الأسئلة والأجوبة والمناقشات، لكن النتائج لا تزال أقل من مرضية. و يشعر الطلبة أن اللغة العربية صعبة خاصة في تدريس مهارة القراءة الصامتة. يتميز هذا بأن العديد من الطلبة الذين يواجهون صعوبة في تلخيص الفكرة الأساسية للنص الذي يقرؤونه، كما أن يشعر الطلبة بعدم الثقة في قدرتهم على القراءة الصامتة. من ناحية أخرى، يجب على المعلمين تعديل

²⁰ Ibid.

الاستراتيجيات المستخدمة للطلبة حتى يتمكنوا من إعادة فهم تعلم اللغة العربية

الأساس.^{٢١}

القيمة المتوسطة في تدريس مهارة القراءة الصامتة لطلبة الصف الحادي عشر

(٧-١) هو كما يلي:

الجدول ١.١

القيمة المتوسطة لتدريس مهارة القراءة الصامتة في الصف الحادي عشر^{٢٢}

الرقم	الصف	القيمة المتوسطة	معيار الحدى الأدنى
١	XI.١	٦٨.٧٢	٧٨
٢	XI.٢	٥٩.٩٢	٧٨
٣	XI.٣	٥٨.٧٩	٧٨
٤	XI.٤	٥٤.٤٨	٧٨
٥	XI.٥	٤٧.٧٢	٧٨
٦	XI.٦	٤٤.٠١	٧٨
٧	XI.٧	٥١.٢٩	٧٨

دل هذا الجدول على قدرة الطلبة في مهارة القراءة الصامتة التي لم تحصل

على معايير الحد الأدنى ٨٧.

^{٢١} المقابلة الشخصية التي قامت بها الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانغ في ١٢ فبراير

٢٠٢٥

^{٢٢} القيمة المتوسطة لتدريس مهارة القراءة الصامتة في الصف الحادي عشر من بيانات تقييم معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانغ

الجدول ١.٢

نتائج اختبار تدريس مهارة القراءة الصامتة في الصف الحادي عشر^{٢٣}

النتائج	أسماء الطلبة	الرقم
٣٢	Annisa Mutia Khairani	١
٥٥	Aqila Zaskia Ananta	٢
٢٤	Ahmad Sulthoni	٣
٥٤	Azizil Hakimi	٤
٦٢	Asra Habiba	٥
٦٨	Fadhur Rahmad Syafika	٦
٤٤	Azeesky Ahmedinovic	٧
٦٧	Danisyshafeqa Ridosu	٨
٢٥	Habiburrahman	٩
٧٧	Hafiz Fauzan	١٠
٤٨	Hafizah Aulia Maghfira	١١
٦٤	Frensy Syalsabila	١٢
٤٠	Hanzala	١٣
٤٩	Ihsanul Aziz	١٤
٣٠	Indah Syahputri	١٥
٢٨	Intan Busra	١٦
٦١	Farel Jasnelson	١٧
٦٠	Khadijah Sekar El Firda	١٨

^{٢٣} نتائج اختبار تدريس مهارة القراءة الصامتة في الصف الحادي عشر ٦ من بيانات تقييم معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانغ

١٦	Luna Tricia Rahayu	١٩
٥٢	M Iqbal Jabbar Al-Latif	٢٠
٢١	Mifthahul Ihsan	٢١
٥٧	Kasih Sil Hidayah	٢٢
٢٥	Muhammad Farras Hanif A	٢٣
٣٥	Muhammad Razakihiro N	٢٤
٤٧	Muhammad Rheyzel A	٢٥
٥٠	Muhammad Zikri	٢٦
٤٦	Resti Nurrahmi	٢٧
٤٦	Rigel	٢٨
٣٠	Tiara Rahmadhani	٢٩
٧٦	Utul 'Ilma	٣٠
٤٧	Noura Dahyowana	٣١
١٩	Vikri Putra Zalmi	٣٢
٣٥	Violalita Wulandari	٣٣
٣٦	Meisyila Puti Syahra	٣٤
٢٩	Raihan Maulana Yossi	٣٥
٣٢	Siti Ulfi Hasanah T	٣٦
٤٤.٠١	القيمة المتوسطة	

في الصف الحادي عشر (٦) فوجدت البيانات أن من ٣٦ طالبا لا أحد من

الناجحين ٣٦ طالبا غير الناجحين من قياس الحد الأدنى ٧٨ فأعلى القيمة ٧٧

والقيمة المتوسطة ٤٤.٠١ وهذه النتيجة تدل على قدرة الطلبة في تدريس مهارة القراءة الصامتة لا توافق بالمعيار.

نتائج المقابلة مع طلبة الصف الحادي عشر أصابتهم الصعوبة في فهم النص في تدريس مهارة القراءة الطلبة لا يجتذبون في تدريس مهارة القراءة الصامتة. وهذا دليل على أنهم يحتاجون استراتيجية التعلم النشط التي تستخدم في تدريس مهارة القراءة الصامتة بشكل مثير للإهتمام.^{٢٤}

ومن خلال نتائج الملاحظة التي أجرت الباحثة، ظهر أن الطلبة يواجهون صعوبة في فهم النصوص المقروءة، و ظهر أن الطلبة أقل حماسًا خلال عملية التعلم. وعند إعطاء المعلمة تعليمات للطلبة بقراءة النص، لوحظ أن بعضهم يقرؤون دون فهم حقيقي لمعنى النص. قد يكون هذا بسبب نقص المفردات لديهم، بالإضافة إلى افتقار استراتيجيات التدريس التي تجذب انتباههم. علاوة على ذلك، أظهر بعض الطلبة موقفًا سلبيًا وترددًا في طرح الأسئلة حول النص المقروء. ونتيجة لذلك، خلال جلسات المناقشة أو الأسئلة والأجوبة، شارك عدد قليل فقط من الطلبة بنشاط.^{٢٥}

^{٢٤} المقابلة الشخصية التي قامت بها الباحثة مع طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ مدينة بادانج في

٦ فبراير ٢٠٢٥

^{٢٥} الملاحظة التي قامت بها الباحثة في عملية تعليم و تعلم في الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ مدينة

بادانج في ١٧ فبراير ٢٠٢٥

اختارت الباحثة استراتيجية تنال القمر POSSE لأنها هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط. إن التعلم النشط ينعكس إيجابية على المعلمين في تحقيق أدوارهم وتفعيلها، وهذا بالتالي ينعكس على دور الطالب بزيادة الدافعية والتهيئة الحافزة لديه، وتفاعله مع المعلم بالمشاركة بالأنشطة التي تستثير التفكير، وتهيئ الفرصة الطالب للارتقاء بقدراته العقلية العليا، وكذلك تنمية خصائص شخصيه إيجابية مثل التعاون والمشاركة واكتساب اتجاهات إيجابية نحو المعلم والمواد التعليمية وهذه الخصائص من شأنها دعم تحصيل الطالب والارتقاء به. استراتيجية تنال القمر POSSE التي يمكن أن تبني المعرفة السابقة، وتطور مهارات التنبؤ ومهارات الكتابة، كما تطور مهارات الاتصال في المجموعات التعاونية.

اختارت الباحثة تدريس مهارة القراءة الصامتة لأن الطلبة في الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية بادانج لا يستطيعون لفهم النص في تدريس مهارة القراءة، ثم لا يهتمون إهتماماً جيداً إلى مهارة القراءة الصامتة، ولم يستطيعوا ترجمة النص جيداً،^{٢٦} ولهذا تكون نتائج التدريس غير مناسبة بما مطلوب. هذا هو سبب لم تستخدم المعلمة استراتيجية التعلم النشط، ويطلب من الطلبة قراءة النص بعد ذلك قامت المعلمة بترجمة النص واستمعوا الطلبة وتم تعيين الطلبة للقراءة والترجمة حسب

^{٢٦} الملاحظة التي قامت بها الباحثة في عملية تعليم و تعلم في الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ مدينة

ما ترجمته المعلمة حتى عملية التعليم والتعلم لا يجتذبون والطلبة لم يهتمسوا في تدريس مهارة القراءة الصامتة.^{٢٧}

المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ مدينة بادانج التي توجد في مدينة بادانج من شارع دوريان تارونغ باسار أمباجانغ مدينة بادانج سومطري الغربية. وهذه المدرسة تستخدم منهج مريديكا،^{٢٨} وتدرّس اللغة العربية في هذه المدرسة هو يبنى على أسس أربعة المهارات ، وهي مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكلام ومهارة الكتابة.

اختارت الباحثة هذه المدرسة لأن في هذه المدرسة المعلمة لم تستعمل استراتيجيات تنال القمر POSSE (Predict, Organise, Search, Summarise, Evaluate - تنبأ، نظم، ابحت، لخص، قيم) لا تستخدمها في عملية التعليم والتعلم خاصة إستراتيجية POSSE.^{٢٩} كان أحد أسباب اختيار الباحثة للصف الحادي عشر هو أن الباحثة قيمت أن الطلبة كانوا أقل حماسا في تدريس القراءة الصامتة ولأن المعلمة لم تستخدم استراتيجيات التدريس والتعلم التي تتوافق مع تعليم القراءة

^{٢٧} الملاحظة التي قامت بها الباحثة في عملية تعليم و تعلم في الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ مدينة بادانج في ١٧ فبراير ٢٠٢٥

^{٢٨} المقابلة الشخصية التي قامت بها الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانغ في ١٢ فبراير ٢٠٢٥

^{٢٩} المقابلة الشخصية التي قامت بها الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانغ في ١٢ فبراير ٢٠٢٥

الصامتة مما يجعل الطلبة يستمعون أكثر حتى ينشأ الملل، وذلك عندما يصبح الطلبة أقل حماساً لتعلم مهارات القراءة ولا يفهمون محتوى القراءة التي يقرؤونها.^{٣٠}

من البيانات السابقة، الباحثة ستستخدم استراتيجية تنال القمر POSSE لتدريس مهارة القراءة الصامتة لطلبة تحت موضوع "تأثير استخدام إستراتيجية تنال القمر (POSSE) في تدريس مهارة القراءة الصامتة لطلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ١ ببادانج"

ب. إشكاليات البحث

نظرا إلى خلفية البحث السابق المشكلات الموجودة في هذا البحث هي ما تلى :

١. يصعب طلبة فهم محتويات النص القراءة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ مدينة بادنجان.

٢. استراتيجية التي تستخدمها المعلمة في تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى الطلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ مدينة بادنجان غير

مناسبة.

^{٣٠} الملاحظة التي قامت بها الباحثة في عملية تعليم و تعلم في الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ مدينة

بادانج في ١٧ فبراير ٢٠٢٥

٣. أهداف تدريس مهارة القراءة الصامتة لم تحقق كاملاً.

٤. طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ مدينة بادانج

أقل حماساً في تدريس مهارة القراءة الصامتة.

ج. تحديد البحث

أما المسألة الأساسية في هذا البحث هي "هل هناك تأثير استخدام

استراتيجية تنال القمر (POSSE) على تدريس مهارة القراءة الصامتة لطلبة الصف

الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ مدينة بادانج؟". وأما تحديد

البحث فهي:

١. قدرة طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ مدينة

بادانج على تدريس مهارة القراءة الصامتة قبل استخدام استراتيجية تنال القمر

(POSSE).

٢. استخدام استراتيجية تنال القمر (POSSE) على تدريس مهارة القراءة الصامتة

لدى طلبة الصف الحادي عشر المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ مدينة

بادانج.

٣. فعالية استخدام استراتيجية تنال القمر (POSSE) لترقية نتائج تدريس مهارة

القراءة الصامتة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية

الحكومية ١ مدينة بادانج بعد استخدام هذه الاستراتيجية.

د. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تريد الباحثة كما تلى :

١. لكشف قدرة طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١

مدينة بادانج على تدريس مهارة القراءة الصامتة قبل استخدام استراتيجية تنال

القمر (POSSE).

٢. لكشف استخدام استراتيجية تنال القمر (POSSE) على تدريس مهارة القراءة

الصامتة لدى طلبة الصف الحادي عشر المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١

مدينة بادانج.

٣. لكشف فعالية استخدام استراتيجية تنال القمر (POSSE) لترقية نتائج تدريس

مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية

الإسلامية الحكومية ١ مدينة بادانج بعد استخدام هذه الاستراتيجية.

هـ. فوائد البحث

أما الفوائد التي ترجوها الباحثة في هذا البحث هي :

١. للباحثة : التكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية في

قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين للجامعة إمام بنجول

الإسلامية الحكومية بادانج.

٢. للمعلم : المساعد المعلمة في اختيار استراتيجيات التعلم النشط المناسبة في

تدريس مهارة القراءة الصامتة.

٣. للطلبة : لتسهيل الطلبة في تدريس مهارة القراءة الصامتة ويحصلون على

حاصلة التعليم المقررة والمريحة.

٤. للمدرسة : لرتفع درجة في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ مدينة بادانج

في تدريس مهارة القراءة الصامتة.

و. توضيح المصطلحات

قبل البحث عن هذه الرسالة العلمية أوضحت الباحثة معان الكلمات

المستعملة في هذا الموضوع لتسهيل فهم هذه الرسالة العلمية ما تلي:

تأثير : فعله أثر، يؤثر، تأثير. معنى ترك فيه أثر.^{٣١}

^{٣١} لوس معلوف، ١٩٥٦، المنجد في اللغة، (بيروت : للمطبعة الكاثوليكية)، ص. ٣

استراتيجية

: قال محسن على عطية في مُجَدَّ عبد السلام، استراتيجية

هي مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم

ويمكن بها المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق

الأهداف التربوية.^{٣٢}

استراتيجية POSSE

: استراتيجية تنال القمر POSSE (Predict, Organise,)

Search, Summarise, Evaluate - تنبأ، نظم،

البحث، لخص، قيم) هي استراتيجية تتأسس على مبدأ جعل

هذه الخطوات عادة عقلية يعتادها المتعلمين ويمارسها بدقة

و إتقان عند قراءته أي نص قرائي في آية مادة قرائية. وهي

استراتيجية تنظم مسار العقل المتعلمين في الوصول إلى

الأفكار التي يحتوي عليها النص المقروء وتلخيصها وتقويمها

وإصدار الأحكام بشأنها قبولاً وتأييداً أو رفضاً ومعارضة.

فكل خطوة من خطوات هذه الإستراتيجية تمثل عملية

عقلية ينشط العقل فيها، فيؤسس للخطوة اللاحقة.

وبذلك تجعل العمل القرائي المتعلمين هادفاً موجهاً غير

^{٣٢} مُجَدَّ عبد السلام، ٢٠٢١، المرجع السابق، ص. ٢٢

مشتت. ويكون المتعلمين فيها إيجابياً نشطاً فاعلاً يحسن
الاعتماد على نفسه في معالجة الموضوع المقروء وتحليله
وتلخيصه وتقويمه.^{٣٣}

تدريس

: تدريس هو عملية متعمدة في تشكيل بيئة الفرد بصورة
تمكنة من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الاشتراك في
سلوك معين وذلك كاستجابة لظروف معينة.^{٣٤}

مهارة

: قال طعيمة في زين العارفين المهارة هي الأداء المتقن
القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد ومما يساعد
اكتسابها الممارسة والتكرار والفهم إدراك العلاقات والنتائج
والتشجيع والتعزيز والتوجيه المهارات اللغوية هي الاستماع
والكلام والقراءة والكتابة.^{٣٥}

^{٣٣} محسن علي عطية، ٢٠١٤، المرجع السابق، ص. ٩٧

^{٣٤} محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، ٢٠١٢، المرجع السابق، ص. ٢٣

^{٣٥} زين العارفين، ٢٠٢٠، المرجع السابق، ص. ٩٧

القراءة الصامتة : القراءة الصامتة هي التي تتم فقط عن طريق العين والعقل، حيث تلتقط العين الرموز المكتوبة ليفسرها العقل مباشرة ويحولها إلى معان.^{٣٦}

المدرسة العالية الحكومية بادانج هي المدرسة التي توجد في مدينة بادانج من شارع دوريان تارونغ باسار أمباجانغ. إذا مراد بهذا الموضوع استراتيجية تنال القمر *POSSE* في مهارة القراءة الصامتة لطلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية بادانج. والمراد بهذا الموضوع هو بحث عن استخدام استراتيجية تنال القمر *POSSE* وتأثيره على تدريس مهارة القراءة الصامتة لطلبة الصف ال حادى عشر في المدرسة العالية الحكومية بادانج.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

^{٣٦} مُجَّد كامل الناقعة، المرجع السابق، ص. ١٢٦